

بعض محددات أداء الطلاب لمقرر مبادئ الإدارة المالية:

"دراسة تطبيقية على طلاب كلية العلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل"

عبد القادر محمد أحمد عبد الله

أستاذ مشارك، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة قطر، الدوحة، قطر

(قدم للنشر في ١/٩/١٤٢٣هـ؛ وقبل للنشر في ١٠/١١/١٤٢٥هـ)

ملخص البحث. تحاول الدراسة التعرف على محددات أداء الطلاب والطالبات في مقرر مبادئ الإدارة المالية في كلية العلوم الإدارية والتخطيط بجامعة الملك فيصل. تكونت عينة الدراسة من ٢٣٧ مفردة منها ١٢٦ طالبا و ١١١ طالبة تمكنوا من دراسة المقرر في فصل دراسي واحد. تم استخدام طريقة الانحدار لتحديد أهم العوامل المؤثرة في أداء الطلاب في المقرر المذكور وقد تم دراسة العوامل واستخلاص النتائج على مستوى العينة الكلية (طلاب / طالبات) وكذلك على مستوى عينة الطلاب من جهة وعينة الطالبات من جهة أخرى. تبين من نتائج الدراسة بالنسبة للعينة الكلية أن المعدل التراكمي الذي يعبر عن المقدرة الذهنية للطلاب له علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية مع الدرجة التي حصل عليها الطالب في الإدارة المالية. وفيما يتعلق بتأثير الخلفية العلمية للطالب فقد تبين وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين استيعاب الطالب وأدائه في الإدارة المالية ونتائجه في مقررات الاقتصاد والإحصاء. أبرزت نتائج الدراسة أيضا وجود اختلاف بين الطلاب والطالبات في الأداء، إذ يتأثر أداء الطلاب في مبادئ الإدارة المالية بأدائهم في المحاسبة إضافة إلى المعدل التراكمي والإحصاء بينما لا يوجد تأثير معنوي للخلفية المحاسبية بالنسبة لأداء الطالبات. أما بالنسبة لبقية العوامل المتمثلة في عدد الساعات الدراسية المسجلة واختلاف أعضاء هيئة التدريس ومساهماتهم في تقديم المقرر فلم يكن لها تأثير معنوي في تحديد درجات الطالب أو الطالبة في مبادئ الإدارة المالية. كما بينت الدراسة أيضا بعض المدلولات العملية والتوصيات التي يمكن أخذها في الاعتبار عند وضع السياسات المتعلقة بالخطط الدراسية.

مقدمة

بالرغم من الإقبال المتزايد على دراسة العلوم الإدارية المتمثل في أعداد الطلاب المتقدمين لدراسة التخصص إلا أنه يلاحظ في كثير من مؤسسات التعليم العالي انخفاض أداء طلاب هذه الكليات متمثلاً في تدني المعدل التراكمي للطلاب وتزايد نسبة المتخرجين بدرجة مقبول. ويلاحظ كذلك تواضع أدائهم في مقررات معينة بصفة ملفتة للنظر ومن بين هذه المقررات مقرر مبادئ الإدارة المالية الذي يمثل متطلباً عاماً لجميع طلاب كليات العلوم الإدارية. وقد يعزى هذا التواضع في الأداء إلى عدة عوامل منها تصميم الخطة الدراسية أو المنهجية التي يدرس بها المقرر أو الخلفية العلمية للطلاب في المتطلبات السابقة للمقرر أو إلى عوامل اجتماعية واقتصادية أخرى خاصة بالطلاب.

وسنحاول من خلال هذا البحث دراسة محددات الأداء لمقرر مبادئ الإدارة المالية مع التركيز على العوامل التي ترتبط بالمعرفة العلمية للمقرر، حيث إن دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على أداء الطلاب يقع خارج إطار هذه الدراسة. وتقع هذه الدراسة في خمسة أجزاء حيث تم توضيح أهمية الدراسة وأهدافها في الجزء الأول بينما يستعرض الجزء الثاني أدبيات الدراسة. ويتضمن الجزء الثالث وصفاً لمنهج الدراسة من حيث مجتمع الدراسة وحجم العينة والفرضيات وأسلوب التحليل المتبع. أما الجزء الرابع من الدراسة فقد خصص لاستعراض النتائج وتحليلها وفي الجزء الأخير قدمت الدراسة ملخصاً لأهم النتائج ومدلولاتها العملية.

أهمية الدراسة وأهدافها

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات:

أولاً: يعتبر معدل الرسوب في مقرر مبادئ الإدارة المالية من أعلى المعدلات بين مقررات إدارة الأعمال التي تقدم كمتطلب عام في كلية العلوم الإدارية والتخطيط حيث

بلغت هذه النسبة في الفصل الثاني من عام ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ ما بين ٤٠٪ - ٣٠٪ للشعب المختلفة ومن خلال تدريس الباحث لهذا المقرر لعدد من الفصول الدراسية تبين أن هذا المقرر يمثل هاجسا للطلاب متمثلا في تعليقاتهم وملاحظاتهم.

ثانيا: إن معرفة العوامل التي تؤثر في أداء الطلاب من شأنها مساعدة القائمين على تصميم المناهج والخطط الدراسية على اتخاذ قرارات مدروسة فيما يتعلق بتطوير المناهج وتحديثها.

ثالثا: إن توفير المعلومات حول محددات الأداء في مقرر مبادئ الإدارة المالية تساعد الطلاب على تقويم مقدرتهم واستعدادهم الذهني لتقرير مدى التحاقهم بتخصص التمويل خاصة وأن كلية العلوم الإدارية قد أقرت تقديم هذا التخصص مع بداية العام الدراسي (١٤٢٤/١٤٢٥ هـ) ، كما أن مثل هذه المعلومات توفر مصدرا هاما لكليات العلوم الإدارية في تحديد شروط القبول وتصميم المناهج. ومن هذا المنطلق فإن الأهداف الأساسية لهذه الدراسة هي محاولة التعرف على أهم العوامل المؤثرة في أداء الطلاب والطالبات في دراستهم لمقرر مبادئ الإدارة المالية وتحديد ما تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما دور الخلفية العلمية للطلاب في المقررات ذات الصلة بالتمويل كالاقتصاد

والمحاسبة على أداء الطالب في مقرر الإدارة المالية؟

٢- ما أهمية دراسة الأساليب الكمية كالرياضيات أو الإحصاء في تطوير أداء الطالب

في مقرر الإدارة المالية؟

٣- هل يختلف أداء الطلاب في مقرر الإدارة المالية عن أداء الطالبات؟

٤- هل يؤثر عدد الساعات الفصلية المسجلة على استيعاب الطلاب لمقرر الإدارة

المالية؟

٥- هل هناك علاقة بين محل إقامة الطالب أو المنطقة التي قدم منها وأدائه في مقرر

الإدارة المالية؟

٦- هل لتعدد أعضاء هيئة التدريس تأثير على أداء الطلاب لمقرر الإدارة المالية؟

الدراسات السابقة

يستعرض في هذا الجزء من الدراسة بعض الدراسات والبحوث التي تمت حول أهم العوامل المؤثرة في أداء الطلاب في بعض المقررات ذات العلاقة بمقرر الإدارة المالية وتحديدًا مقررات الأساليب الكمية والمحاسبة والاقتصاد.

أولاً: الدراسات السابقة في مجال الأساليب الكمية والمحاسبة والاقتصاد

أجريت بعض الدراسات حول طبيعة العوامل المؤثرة في أداء الطلاب في المقررات الدراسية وتعتبر هذه الدراسات نادرة في الوطن العربي عندما يكون الحديث عن محددات الأداء في مقررات مثل الأساليب الكمية والمحاسبة والاقتصاد. ففي مجال الأساليب الكمية تحديدًا يمكن الإشارة إلى دراسة الشوافي والسعيد [١] حيث أوضحت هذه الدراسة أن متوسط أداء الطلاب في المقررات الكمية أقل من متوسط معدلاتهم التراكمية وأن أداء الطالب في المقررات له ارتباط موجب مع تخصصه في الثانوية العامة ومعدله وعمره ودخله وعدد الساعات التي يبذلها في مراجعة الدروس.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع المؤثرات في أداء الطالب بطريقة غير مباشرة منها دراسة العبيد [٢] التي بينت أن أكثر العوامل التي يمكن أن تجعل من الطالب الجامعي طالبًا متفوقًا تتمثل في الجهد الذي يبذله الطالب في المذاكرة ورغبته في التخصص وبعض العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وفي دراسة للشامي وزاهر [٣] أشارا إلى وجود علاقة طردية ومعنوية بين معدل الطالب في

الثانوية العامة (كمقياس لقدراته واستعداده الذهني) وأدائه في المقررات العلمية في الجامعة.

أما في مجال المحاسبة فالدراسات العربية التي تتعلق بمحددات الأداء تكاد تكون معدومة وأن معظم الدراسات السابقة التي تمت في أمريكا وأوروبا وآسيا قد ركزت على عوامل محددة مثل الجنس والخلفية المحاسبية والرياضية واستعداد الطالب الأكاديمي ومقدرته العقلية وذكائه. وتشير نتائج الدراسات حول محددات الأداء في المحاسبة أنها متباينة ومتعارضة؛ ففيما يتعلق بتأثير الجنس أو النوع على أداء الطلاب في المحاسبة وجد كل من لايب [٤] ووليامز [٥] أن أداء الطلاب أفضل من الطالبات بينما توصل كل من موتشار [٦] وتايسون [٧] أن أداء الطالبات هو الأفضل وتوصلت مجموعة ثالثة من الدراسات أنه لا أثر للنوع على أداء الطلاب [٩، ٨].

وفيما يتعلق بالخلفية والمعرفة المحاسبية السابقة فإن نتائج الدراسات جاءت متباينة أيضا. فبينما أكدت دراسات كل من غول وفونج [١٠] ولوفيدي [١١] أن الطلاب الذين لديهم معرفة محاسبية سابقة يتميزون بأداء أفضل من غيرهم خاصة في مقررات مبادئ المحاسبة، بينما لم يؤيد هذه النتيجة كيف [١٢] وأشار إلى أن الخلفية المحاسبية ليس لها تأثير معنوي على أداء الطلاب في مقررات المحاسبة. وإن كان بعد ٣ سنوات أعد فيها نفس الباحث دراسة أخرى حول ذات الموضوع أثبت فيها أهمية الخلفية المحاسبية [١٣].

فبينما أوضحت عدد من الدراسات أن استعداد الطالب الأكاديمي ومقدرته العقلية وذكائه والتي يعبر عنها بمعدله قبل دخول الجامعة أو معدله التراكمي له تأثير إيجابي ومعنوي من ناحية إحصائية على أدائه في مقررات المحاسبة [١٦، ١٥، ١٤]، توصلت دراسة أخرى [١٧] إلى عدم أهمية نتائج الاختبارات الذهنية والذكاء في تحديد أداء الطالب في المحاسبة. إن التناقض في النتائج حول المعدل التراكمي واختبارات الذكاء وتأثيرها على أداء الطلاب في المحاسبة ينطبق على الرياضيات والأساليب الكمية، إذ أوضح كل من [١٠] و [١٦] أهمية الرياضيات في أداء الطلاب بينما توصل [١٧] و [٩] إلى نتائج تؤكد عدم أهمية المقررات ذات الصبغة الكمية على أداء الطلاب في المقررات ذات الطبيعة المالية.

أجريت أيضا دراسات حول محددات الأداء في مجال الاقتصاد مثل دراسة كل من [١٥، ١٨] حيث أوضحت أهمية عدد من المتغيرات في أداء الطلاب في مقررات الاقتصاد من أهمها الرياضيات واختبارات الذكاء والقدرات. بالرغم من التباين والتناقض في نتائج الدراسات إلا أنها تؤكد بدرجة كبيرة أهمية كل من الجنس واختبارات الذكاء والأساليب الكمية في تحديد أداء الطالب في العديد من المقررات.

ثانيا: الدراسات السابقة في مجال الإدارة المالية

جذب موضوع تعليم وتدریس الإدارة المالية في الدول الغربية خلال السنوات الأخيرة انتباه الكثير من الباحثين مما أسفر عن الكثير من الدراسات التطبيقية، والتي يمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات متداخلة حسب ما أورد [٢٠]. ركزت المجموعة الأولى من الدراسات حول تطوير المناهج بصورة عامة مع التركيز بصفة خاصة على تصميم وهيكل مقررات تخصص التمويل [١١، ٢١]. أما المجموعة الثانية من الدراسات فقد ركزت على تصميم وتطوير مناهج التمويل في مجالات أكثر تخصصا مثل التمويل الدولي وتحليل الاستثمار في الأوراق المالية وأسواق النقد ورأس المال [٢٤، ٢٣، ٢٢] والمجموعة الثالثة للدراسات ركزت بصورة خاصة على الطرق والمداخل المختلفة لتدريس وتطوير مقررات معينة [٢٧، ٢٥، ٢٦] بينما جاء تركيز المجموعة الرابعة على مجالات مختلفة تتعلق بسوق العمل بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التمويل [٢٨].

فيما يتعلق بمحددات الأداء في مقررات التمويل فقد أشار [٢٨] إلى أن المحاسبة والأساليب الكمية والاقتصاد يتوقع أن يكون لها دور هام في أداء الطلاب في مقررات التمويل باعتبار أن التمويل كتخصص له جذور في المحاسبة وأنه أيضا يقع تحت مجال الاقتصاد الواسع. ومن ناحية أخرى فإن معظم نظريات التمويل تستخدم أدوات رياضية وبالتالي فإن الطالب الذي يمتلك القدرات الكمية فإنها تساعده على تحسين أدائه في مقرر التمويل. وبناء على ذلك فإن معظم المتطلبات السابقة لدراسة مقرر مبادئ التمويل تنص صراحة أو ضمنا على أهمية دراسة الطالب لهذه المقررات قبل تسجيل مقرر مبادئ الإدارة المالية.

بالرغم من أهمية هذه العوامل، وبالرغم من كثافة الدراسات التي أجريت في مجالات المحاسبة والاقتصاد والأساليب الكمية إلا أن هناك قصورا واضحا في دراسة محددات أداء الطلاب في مقرر الإدارة المالية بصفة خاصة حتى على مستوى الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية باستثناء قلة من الدراسات منها دراسة كل من [٢٩ - ٣٠ - ٣١].

لقد كان تركيز دراسة [٢٩] على الجوانب أو العوامل السيكولوجية المتعلقة بالدافعية لدى الطلاب وإستراتيجيات التعلم لديهم وتحديدًا كان التوجه نحو دراسة عوامل محددة تتمثل في (القلق من الاختبارات) والهدف من التعليم وقيم العمل لدى الطلاب. وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الأداء الأكاديمي للطلاب (معدله الفصلي في مقرر التمويل) ودرجة ذكائه وعدد من المتغيرات تتعلق بالدافعية نحو التحصيل منها الأهداف والتوجهات الظاهرة والخفية وقلق الاختبارات والثقة بالنفس والسيطرة على عملية التعلم وقيم العمل. كذلك بينت الدراسة أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقرر الإدارة المالية ذات علاقة بمتغيرات تتصل بإستراتيجية التعلم مثل الزمن والجهد المبذول في المذاكرة والتوسع في المادة العلمية وحسن تنظيم المنهج والإدراك. وبصورة عامة أبرزت الدراسة أن متغيرات الدافعية تساعد على التنبؤ بإستراتيجيات التعلم لدى الطلاب وأن متغيرات الدافعية وإستراتيجية التعلم والاستعداد الذهني تفسر حوالي ٦٠٪ من التباين في الأداء الأكاديمي للطلاب في مقرر التمويل.

أما دراسة سن وآخرين [٣٠] فقد ركزت على دراسة أداء الطلاب في مقرر التمويل بين التخصصات المختلفة في جامعتين مختلفتين. تركز الجامعة الأولى على دراسة العلوم الهندسية وتحتوي على أعداد كبيرة من الطلاب يمكنهم التخصص في التمويل أو أي فرع من فروع إدارة الأعمال الأخرى كالتسويق والموارد البشرية وغيرها أو أن يختاروا تخصصات أخرى مثل الهندسة، والآداب، والعلوم الطبيعية - يعتبر دور كلية العلوم الإدارية هنا ثانويا - أما الجامعة الأخرى فيمتاز طلابها بدرجة عالية من التجانس، وتركز أكثر على العلوم الإدارية بمختلف تخصصاتها علاوة على التخصصات الأخرى. لم تثبت للباحث صحة الفرضية التي تقول أن الأداء في مبادئ التمويل بالنسبة للطلاب الذين لديهم خلفية في إدارة الأعمال سيكون أفضل من

غيرهم. بل على العكس فقد أشارت نتائج دراسته إلى تفوق غير المتخصصين في إدارة الأعمال وقد فسر الباحث ذلك إلى ارتفاع المستوى الأكاديمي للدارسين وإلى تطور القدرات الذهنية والذي يعكسه معدلهم التراكمي الذي يمتاز بها أفراد هذه المجموعة وكذلك تفوق أدائهم في الأساليب الكمية. ومن أهم مدلولات هذه النتيجة هي محاول الإجابة عن السؤال التالي: هل من الأفضل تصميم مقرر مبادئ الإدارة المالية وفقا لنوع التخصص الذي اختاره أو سيختاره الطالب أم تقديم مقرر موحد لكافة التخصصات؟

لقد توجهت دراسة ديديا وحسنات [٣١] مباشرة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في تحديد أداء الطلاب في مقرر مبادئ التمويل واشتملت العوامل التي تضمنتها الدراسة على كل من: استعداد الطالب، ومستوى ذكائه معبرا عنها بالمعدل التراكمي ودرجات الطالب في المحاسبة والرياضيات والاقتصاد والجنس والجهد الذي يبذله الطالب وعدد الساعات الفصلية المسجلة ومساهمة أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بالانتظام والعمر. وقد تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ومعنوية بين نتيجة الطالب في مقرر مبادئ الإدارة المالية وكل من معدله التراكمي ودرجاته في مبادئ الاقتصاد والمحاسبة والرياضيات. أما عن علاقة الجهد الذي يبذله الطالب في مراجعة المادة العلمية لمقرر التمويل فهي علاقة عكسية مع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في المقرر. تبين من نتائج الدراسة أيضا أن هناك تأثيرا معنويا مختلفا لمساهمات القائمين بتدريس المقرر على أداء الطلاب في مقرر التمويل حيث يختلف أعضاء هيئة التدريس في طريقة التدريس والوسائل المستخدمة في تقديم المادة العلمية وطريقة وضع الأسئلة وطريقة التصحيح. وأخيرا أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير معنوي للنوع أي أن أداء الطلاب لم يكن أفضل أو أسوأ من أداء الطالبات وكذلك الحال فيما يتعلق بالطلاب المواصلين في نفس الجامعة والمحولين من جامعات أخرى. أما بالنسبة للعمر والذي يعبر عن درجة النضج للطلاب فقد كان تأثيره ضئيلا.

منهج الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها

أجريت هذه الدراسة على طلاب وطالبات كلية العلوم الإدارية والتخطيط في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية وهي جامعة حكومية يبلغ متوسط المقبولين فيها سنويا حوالي ٤٠٠ طالب من جميع مناطق المملكة، وبصورة استثنائية فقد تم قبول دفعة واحدة من الطالبات في عام ١٩٩٩ وبلغ عدد المقبولات حوالي ١٤٠ طالبة لدراسة العلوم الإدارية في شعبة منفصلة بمدينة الدمام ويقدم لهن المنهج الذي يتلقاه طلاب قسم إدارة الأعمال. يقدم مقرر مبادئ الإدارة المالية دار ٣٢٠ بواسطة قسم إدارة الأعمال وهو متطلب أساسي يقدم إلى جميع طلاب الكلية.

تتكون عينة الدراسة من الطلاب والطالبات الذين درسوا المقرر في ٥ شعب خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٠٢/٢٠٠١. اثنان من هذه الشعب خصصتا للطالبات وقام بتدريسهن أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم والذي شارك أيضا في تدريس بعض شعب الطلاب. تم اختيار جميع الطالبات والطلاب الذين توفرت فيهم البيانات المطلوبة للدراسة وقد بلغ حجم العينة ٢٣٧ طالبا وطالبة منهم ١٢٦ طالبا (٥٣%) و١١١ طالبة (٤٧%). تتطلب سياسة قسم إدارة الأعمال بالكلية فيما يتعلق بتدريس المقررات أن يتبع أعضاء هيئة التدريس منهجا موحدًا وبمفردات أو محتويات محددة وكتابا دراسيا أو مادة علمية موحدة تكون في متناول الطلاب حسب ما تحدده الخطة الدراسية للكلية.

ثانيا: مصادر البيانات

فيما يتعلق بمصدر البيانات لهذه الدراسة فقد تم تجميعها من السجلات الأكاديمية للطلاب والطالبات حيث تم رصد الدرجات النهائية للطلاب في الإدارة المالية والمعدل التراكمي ودرجات كل طالب وطالبة في مقررات المحاسبة والإحصاء والاقتصاد وكذلك

عدد الساعات المسجلة لكل طالب وطالبة خلال الفصل الدراسي. ولا بد من الإشارة هنا أن معظم هذه المقررات تقدم في فصول سابقة للإدارة المالية ولكن المقرر الوحيد الذي يعتبر متطلباً سابقاً هو مبادئ المالية. علاوة على ذلك تم استقصاء الطلاب والطالبات حول عدد الساعات التي يقضونها أسبوعياً في مراجعة مقرر مبادئ الإدارة المالية وقد كانت الإجابة متقاربة وغير محددة في نفس الوقت، حيث أشار معظمهم إلى أن المذاكرة للمقررات المختلفة تكون وقت الاختبارات فقط. وكذلك تم استقصاء الطلاب دون الطالبات في محاولة معرفة المنطقة التي قدم منها الطالب أو مقر أسرته، لأن أسر الطالبات تقطن بالقرب من الكلية أما الطلاب فقدموا من مناطق المملكة المختلفة.

ثالثاً: فرضيات الدراسة

بناء على الدراسات السابقة يمكن وضع أسئلة الدراسة في شكل فروض العدم على

النحو التالي:

الفرض الأول: لا توجد علاقة معنوية بين المعدل التراكمي للطلاب وأدائه في مقرر مبادئ الإدارة المالية.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة معنوية بين الاختلاف في الجنس والأداء لمقرر مبادئ الإدارة المالية

الفرض الثالث: لا توجد علاقة معنوية بين الخلفية العلمية للطلاب لمقرر المحاسبة وأدائه في مقرر مبادئ الإدارة المالية.

الفرض الرابع: لا توجد علاقة معنوية بين الخلفية العلمية للطلاب لمقرر الاقتصاد وأدائه في مقرر مبادئ الإدارة المالية.

الفرض الخامس: لا توجد علاقة معنوية بين الخلفية العلمية للطلاب لمقررات الأساليب الكمية وأدائه في مقرر مبادئ الإدارة المالية.

الفرض السادس : لا توجد علاقة معنوية بين عدد الساعات الدراسية المسجلة للطلاب في الفصل الدراسي وأدائه في مقرر مبادئ الإدارة المالية.

الفرض السابع : لا توجد علاقة معنوية بين الاختلاف في مساهمات أعضاء هيئة التدريس الذين يتولون تدريس الشعب المختلفة لمقرر مبادئ الإدارة المالية وأداء الطالب في هذا المقرر. الفرض الثامن : لا توجد علاقة بين أداء الطالب في مبادئ الإدارة المالية والمنطقة التي قدم منها أو التي تقطنها أسرته.

رابعاً: أسلوب تحليل البيانات

تعتمد معظم الدراسات التطبيقية التي أجريت حول محددات أداء الطلاب في مختلف المقررات على مدخل دالة الإنتاج حيث تمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب هي مخرجات النموذج بينما المدخلات تشمل الجهد والخلفية العلمية والعملية للطلاب وقدراته الذهنية ودرجة النضج ومساهمات أعضاء هيئة التدريس وغيرها من العوامل . وفي هذه الدراسة وبناء على الدراسات السابقة وفرضيات الدراسة يمكن التعبير عن المتغيرات بمعادلة الانحدار التالية :

$$G = \alpha + \beta_1 CGPA + \beta_2 Gender + \beta_3 ACC + \beta_4 ECO + \beta_5 STAT + \beta_6 LOAD + \beta_7 STAFF + \beta_8 Home$$

حيث :

α = هو الثابت.

G = الدرجة التي حصل عليها الطالب في مقرر الإدارة المالية وتتراوح من + = ٥ نقاط إلى هـ = ١ .

$CGPA$ = المعدل التراكمي للطلاب قبل دراسته لمقرر مبادئ الإدارة المالية وهو مقياس لقدرات الطالب. هناك بعض الجامعات تجري بعض الاختبارات لقياس قدرات طلاب غير

أن مثل هذه الاختبارات لم تطبق في الجامعة التي أعدت فيها هذه الدراسة إلا مع بداية العام (١٤٢٣/١٤٢٤هـ).

Gender = نوع الطالب كونه ذكرا أو أنثى ، وإن كان هناك اعتقاد في بلادنا العربية حتى الوقت الراهن بأن الطالبات أكثر استعدادا من الطلاب في التحصيل الدراسي على عكس الاعتقاد السائد في الدول الغربية بأن الطلاب يتفوقون على الطالبات خاصة في المقررات ذات الصبغة الكمية. لقد تم استخدام المتغير الوهمي للتعبير عن هذا المتغير حيث الطالب = ١ والطالبة = ٠

ACC = متوسط الدرجة التي حصل عليها الطالب في مقرري مبادئ المحاسبة (١) ومبادئ المحاسبة (٢).

ECO = متوسط الدرجة التي حصل عليها الطالب في مقرري مبادئ الاقتصاد الجزئي والكلي.

STAT = متوسط الدرجة التي حصل عليها الطالب في مقرري الإحصاء (١) والإحصاء (٢).

LOAD = عدد الساعات الفصلية المسجلة للطالب وتشمل عدد ساعات مقرر مبادئ الإدارة المالية.

STAFF = متغير وهمي للتعبير عن عضو هيئة التدريس الذي يشارك في تدريس مقرر مبادئ الإدارة المالية. ويأخذ القيمة ١ و ٢ على عدد أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في تدريس المقرر.

Home = المنطقة التي قدم منها الطالب وتأخذ القيمة ١ إذا كان من داخل المنطقة التي توجد فيها الكلية والقيمة ٢ إذا كان الطالب من خارج المنطقة.

عرض نتائج تحليل البيانات

في هذا الجزء من الدراسة سيتم استعراض نتائج الدراسة على عدة مراحل ، حيث ستخصص المرحلة الأولى للعرض الوصفي للنتائج ، أما المرحلة الثانية ستخصص للعرض التحليلي للنتائج.

أولاً: التحليل الوصفي للبيانات

يوضح الجدول رقم (١) عدد الطلاب والطالبات الذين يشكلون عينة الدراسة والذي بلغ ٢٣٧ مفردة تمثل حجم العينة منها ١١١ طالبة و١٢٦ طالبا. يوضح الجدول أيضا المتوسط والانحراف المعياري للمتغير التابع وهو في هذه الحالة الدرجة التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في مقرر الإدارة المالية والمتغيرات المستقلة التي تمثل محددات أداء الطالب والطالبة في الإدارة المالية. يتبين من الجدول أن نسبة الطلاب المسجلين لدراسة مقرر مبادئ الإدارة المالية تفوق نسبة الطالبات وأن متوسط أداء الطلاب والطالبات في المقرر أقل من جيد (٢.٤٠) وهي نسبة أقل من متوسط المعدل التراكمي (٣.٣٠) ، وأن معدل الدرجة في المقرر لا يختلف كثيرا بين الطلاب (٢.٥) والطالبات (٢.٣) ولكن يلاحظ التفاوت بين الفئتين في بعض المتغيرات المستقلة ، بمعنى تفوق الطلاب نسبيا في مقرر المحاسبة بينما نجد أن الطالبات تتميزن بأداء أفضل في كل من المعدل التراكمي والإحصاء علما أن متوسط الساعات الفصلية المسجلة للطالبات تفوق تلك المسجلة للطلاب بساعتين تقريبا. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن مقررات الإحصاء والمحاسبة تم تدريسها للطالبات بواسطة عنصر نسائي (أي تدريس حي ومباشر) في حين شارك أعضاء هيئة التدريس من الرجال في تدريس مقررات الاقتصاد والإدارة المالية بواسطة الشاشات. ويشير اختبار Kolmogorov-Smirnov إلى أن البيانات حول جميع المتغيرات تمتاز بالتوزيع الطبيعي (جدول ٢) .

جدول رقم (١). وصف العينة.

المتوسط (الانحراف المعياري): الطالبات	المتوسط (الانحراف المعياري): الطلاب	المتوسط (الانحراف المعياري): للعينة الكلية	المتغير المستقل
			طلاب (٥٣%) طالبات (٤٧%)
(1.20)2.3	(1.10)2.50	(1.1)2.40	درجة الإدارة المالية G
(0.78)3.4	(0.70)2.9	(0.80)3.20	المعدل التراكمي CGPA
(1.20)3.10	(0.99)3.1	(1.10)3.1	المحاسبة ACC
(1.20)2.80	(0.84)2.9	(1.03)2.9	الاقتصاد ECO
(0.96)3.50	(1.11)2.8	(1.10)3.1	الإحصاء STAT
(0.88) 18.2	(1.95) 15.40	(2.10) 16.8	الساعات الفصلية Load

جدول رقم (٢). اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

Tests of Normality			
Kolmogorov-Smirnov			
Variable	Statistic	df	Sig.
GRADE	.164	237	.000
CGPA	.075	237	.003
GENDER	.357	237	.000
ACC	.106	237	.000
ECO	.131	237	.000
STAT	.116	237	.000
Load	.284	237	.000

يلاحظ من الجدول رقم (١) ما يلي:

- ١ - أن معدل الطلاب والطالبات في مقرر الإدارة المالية أقل من متوسط معدلاتهم التراكمية.
- ٢ - أن متوسط معدل الطلاب في مبادئ الإدارة المالية أعلى قليلاً من متوسط معدل الطالبات في الإدارة المالية.

- ٣ - أن المعدل التراكمي للطالبات أفضل من متوسط المعدل التراكمي للطلاب.
- ٤ - تتفوق الطالبات على الطلاب في مقرر الإحصاء بينما يتفوق الطلاب عنهم في مقررات المحاسبة كما يشير إلى ذلك متوسط معدلاتهم في تلك المقررات ويكاد يكون الأداء متعادلا في مقررات الاقتصاد.
- ٥ - متوسط العبء الفصلي للطالبات يتجاوز متوسط العبء الفصلي للطلاب بساعتين تقريبا.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

لتحديد أهم محددات أداء الطلاب في مقرر مبادئ الإدارة المالية فقد استخدم معادلة الانحدار السابقة في ثلاثة جداول. خصص الجدول الأول منها (وهو رقم ٣) لتحليل الانحدار للعينة، والجدول (رقم ٤) لنتائج تحليل الانحدار للطلاب فقط، بينما خصص الجدول رقم (٥) لنتائج تحليل الانحدار للطالبات.

أ) تحليل نتائج الانحدار للعينة الكلية

يبين الجدول رقم (٣) نتيجة معادلة الانحدار الخاصة بالعينة الكلية ويلاحظ من الجدول عدم إدراج المتغير المتعلق بالمنطقة التي قدم منها الطالب حيث أنها تدخل ضمن تحليل نتائج الطلاب دون الطالبات.

جدول رقم (٣). نتائج تحليل الانحدار للعينة.

Source	Coeff. (SE)	T- value	P- value	VIF
Constant	-0.004 (0.447)	-0.088	0.93	
Gender	-0.24 (0.179)	-3.066	0.002	3.378
Staff	0.010 (0.142)	0.173	0.862	1.94
CGPA	0.320 (0.162)	2.942	0.004	6.46
ACC	0.095 (0.070)	1.396	0.164	2.52
ECO	0.198 (0.086)	2.563	0.011	3.255
STAT	0.273 (.071)	4.043	0.00	2.482
LOAD	-0.011 (0.032)	-.194	0.847	1.885

Model F = 45.316 (p-value = 0.000) $R^2 = 0.581$ and the adjusted $R^2 = 0.568$

تشير قيمة F إلى أن فرض العدم الذي ينص على أن مجموع معاملات الانحدار مجتمعة تساوي صفرا يمكن رفضه عند مستوى معنوية $0,01$ وأن هذه المتغيرات تفسر حوالي 57% من التغير في أداء الطالب في مقرر مبادئ الإدارة المالية كما تشير إلى ذلك قيمة R^2 . وبالنظر للمتغيرات منفردة يتبين من الجدول رقم (٣) أن كلا من المعدل التراكمي ودرجة الطالب في كل من الاقتصاد والإحصاء ذات علاقة موجبة ومعنوية عند مستوى $0,01$ مع الدرجة التي حصل عليها الطالب في مقرر مبادئ الإدارة المالية مما يعني أنه كلما تميز المعدل التراكمي للطالب بالارتفاع وكلما كان أداءه جيدا في الاقتصاد والإحصاء أدى ذلك إلى تحسن أدائه في مقرر مبادئ الإدارة المالية. بالنسبة لمعامل الجنس فقد وضح أنه يرتبط ارتباطا سلبا ومعنويا عند مستوى $0,01$ مع الدرجة التي حصل عليها الطالب في مقرر مبادئ الإدارة المالية مما يعني وجود اختلاف معنوي بين أداء الطلاب والطالبات. أما بالنسبة للمتغيرات الأخرى فلم تكن معاملات ذات دلالة إحصائية أو معنوية وبالتالي يمكن قبول فرض العدم حولها. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن عدد الساعات المسجلة للطالب أو الطالبة تتناسب عكسيا مع درجته في الإدارة المالية وأن درجته في المحاسبة تتناسب طرديا وهذا يمثل منطقا بالرغم من عدم الأهمية الإحصائية.

هناك من بين الدراسات التي أشرنا إليها سابقا [٣١] التي تفضل استخدام مقررات الرياضيات للتعبير عن المقدرة الكمية للطالب والتي من شأنها أن تساعد في استيعاب مقرر مبادئ الإدارة المالية وعند استخدام نتيجة الرياضيات بدلا عن الإحصاء لم يوجد تأثير معنوي للرياضيات على درجة الطالب في الإدارة المالية علاوة على ذلك فقد انخفضت قيمة R^2 إلى 55% وتراجعت قيمة F إلى 40 بدلا عن $45,316$ وكذلك الحال عندما تم إدراج الإحصاء والرياضيات معا في النموذج حيث اتضحت أهمية الإحصاء ولم تظهر أهمية الرياضيات وتدنّت قيمة R^2 وكذلك F بصورة أكبر وهذا مما يدل على أن مقرر

الإحصاء أكثر تأثيراً في تحديد الأداء في مقرر مبادئ الإدارة المالية. ونود أن نشير هنا إلى أن المعرفة الرياضية التي يحتاجها الطالب لاستيعاب بعض موضوعات مقرر مبادئ الإدارة المالية لا تخرج عن الأساليب الإحصائية البسيطة كالتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والاحتمالات وأسلوب تحليل الانحدار وكلها أساليب تقدم ضمن مقررات الإحصاء.

(ب) تحليل نتائج الطلاب

بالإضافة إلى المتغيرات السابقة فقد تم إدراج متغير إضافي في تحليل نتائج الطلاب يتمثل في المنطقة (Home) التي قدم منها الطالب للدراسة في الجامعة والسبب في ذلك هو أن الطالب السعودي يفضل عادة الدراسة في منطقتة ولا يميل إلى التنقل الذي قد يشكل عنصر عدم استقرار بالنسبة له. ولكن تبين من الجدول رقم (٤) أن هناك ثلاثة عوامل فقط هي التي تؤثر في أداء الطالب في مقرر التمويل وهي معدله التراكمي والمعرفة المحاسبية والإحصاء وأن هذه المتغيرات تفسر حوالي ٤٠٪ من التغيير في أداء الطالب في مقرر مبادئ الإدارة المالية كما تشير إلى ذلك قيمة R^2 . أما بقية المتغيرات فلم يكن لها أهمية إحصائية في تفسير نتيجة الطالب في الإدارة المالية.

جدول رقم (٤). نتائج التحليل الإحصائي للطلاب.

Source	Coeff. (SE)	T- value	P- value	VIF
Constant	-0.88 (0.74)	-1.200	0.232	
Staff	0.013 (0.162)	0.190	0.850	1.048
CGPA	0.266 (0.256)	1.744	0.084	5.012
ACC	0.165 (0.11)	1.661	0.099	2.128
ECO	0.046 (0.139)	0.438	0.662	2.398
STAT	0.272 (0.11)	2.456	0.015	2.635
LOAD	0.032 (0.042)	0.438	0.662	1.172
HOME	0.059 (0.16)	0.714	0.883	1.132

Model F = 13.931 (p-value = 0.000) $R^2 = 0.40$ and $\bar{R}^2 = 0.42$

ج) تحليل نتائج الطالبات

أما فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في أداء الطالبات فقد أوردنا نتائج النموذج في الجدول رقم (٥) ويلاحظ من الجدول أنه تم حذف متغيرين هما Staff و HOME ؛ لأن الذي تولى تدريس الطالبات عضو واحد وأن جميع الطالبات من المنطقة حيث توجد الجامعة. يتبين من الجدول المشار إليه أن أهم العوامل المحددة لأداء الطالبات في مقرر مبادئ الإدارة المالية هو المعدل التراكمي للطالبة ومستوى معرفتها في مقرري الاقتصاد والإحصاء وتتناسب هذه المتغيرات طرديا مع الدرجة التي حصلت عليها الطالبة في الإدارة المالية. وتفسر هذه المتغيرات أكثر من ٧٠٪ من التغير في أداء الطالبة في مقرر مبادئ الإدارة المالية كما تشير إلى ذلك قيمة R^2 . أما بقية المتغيرات فلم يكن لها أهمية إحصائية في تفسير نتيجة الطالبة في الإدارة المالية.

جدول رقم (٥) نتائج التحليل الإحصائي للطالبات.

Source	Coeff. (SE)	T- value	P- value	VIF
Constant	-0.654 (1.654)	-0.419	0.676	
CGPA	0.344 (0.211)	2.425	0.017	7.90
ACC	-0.014 (0.087)	-0.155	0.877	3.110
ECO	0.327 (0.109)	2.909	0.004	4.957
STAT	0.264 (0.09)	3.592	0.001	2.112
LOAD	-0.03 (0.077)	-0.522	0.588	1.159

Model F = 57.388 (p-value = 0.000) $R^2 = 0.732$ and the adjusted $R^2 = 0.719$

من خلال فحص الإحصاءات الواردة في الجداول (٣) و (٤) و (٥) يتبين وجود مشكلة التعددية الخطية Multicollinearty حسب ما تشير إليه قيم Variance Inflation Factor (VIF) وكذلك مصفوفة معامل الارتباط بين المتغيرات الواردة في الجدول رقم (٦). حيث تشير الجداول (٣) و (٤) و (٥) إلى ارتفاع (VIF) للمتغير CGPA وبملاحظة مصفوفة معامل الارتباط نجد أن هناك ارتباطا بين CGPA وكل من ACC و STAT. لمعالجة هذه المشكلة استخدمنا تحليل الانحدار المتدرج حيث تم حساب قيمة F الجزئية لجميع المتغيرات المستقلة التي تضمنتها معادلة الانحدار في كل خطوة وتم تقييم المعادلة على أساسها مرة أخرى ؛ لأنه

عند اختيار أحد المتغيرات المستقلة قد يعطي قيمة إحصائية F جزئية أقل من قيمة F الجدولية في المراحل المتأخرة ؛ وذلك بسبب وجود علاقة بين هذا المتغير وبين أحد المتغيرات المستقلة الأخرى التي اختيرت في المعادلة (١١ ص ٦٣٤). لقد استخدمنا هذه الطريقة لتقدير أداء الطالب في مبادئ الإدارة المالية للعينه ككل وكذلك لكل من عينة الطلاب والطالبات كما يوضح ذلك الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٦). معامل الارتباط بين المتغيرات.

	G	Gender	Staff	CGPA	ACC	ECO	STAT	LOAD
G	1.0							
Gender	-0.059	1.0						
Staff	0.088	-0.689	1.0					
CGPA	0.668	0.332	-0.2	1.0				
ACC	0.618	-0.013	0.036	0.722	1.0			
ECO	0.656	-0.003	0.081	0.779	0.655	1.0		
STAT	0.608	0.286	-0.14	0.761	0.592	0.540	1.0	
LOAD	0.039	0.674	-0.44	0.319	0.094	0.074	0.303	1.0

جدول رقم (٧). الانحدار المتدرج لمحددات الأداء.

Variable	نتائج العينة	نتائج الطلاب	نتائج الطالبات
Constant	-0.08 (-0.38)	-0.33 (-0.92)	-1.46* (-4.44)
CGPA	0.38* (3.85)	0.39* (3.65)	0.35* (2.84)
Gender	-0.27* (-5.28)		
ECO	0.204* (2.66)		0.32* (2.88)
STAT	0.28* (4.27)	0.31* (2.89)	0.26* (3.63)
$\overline{R^2}$	0.57	0.42	0.724
F	57.388 (p = 0.000)	47.1 (p = 0.000)	97.0 (p = 0.000)

* معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، القيمة بين الأقواس هي قيمة (t)

يستدل من الجدول رقم (٧) أن أفضل نموذج للعينة ككل يتضمن المعدل التراكمي والجنس ومعدل الطالب في الاقتصاد والإحصاء. أما بالنسبة للطلاب فقط فإن أفضل نموذج هو ذلك الذي يشمل المعدل التراكمي وخلفيته العلمية في الإحصاء وبالنسبة للطالبات فإن أفضل نموذج يتضمن المعدل التراكمي وخلفية الطالبة في الاقتصاد والإحصاء. وقد تبين من اختبارات (t) لمعاملات الانحدار أنها كلها معنوية وكذلك باستخدام اختبار F للعوامل مجتمعة فإن قيمة مستوى المعنوية المشاهد يساوي صفرا أقل من مستوى المعنوية النظري ٠,٠٥ كما أن قيمة معامل التحديد المصحح R^2 يؤكد صحة النموذج. وتجدر الإشارة هنا إلى أن معاملات الانحدار المستخدمة في معادلات الانحدار المختلفة هي القيم القياسية Standardized Beta وبالتالي فهي تعكس الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة وفي هذه الحالة فإن المعدل التراكمي يعتبر من أهم العوامل في تحديد أداء الطلاب في مبادئ الإدارة المالية يليه في ذلك الإحصاء بالنسبة للطلاب والاقتصاد بالنسبة للطالبات. يتبين من الجدول رقم (٧) أن النتائج تتشابه كثيرا أو تكاد أن تتطابق مع ما أورده الجدول (٣) و (٤) و (٥) حيث إن أهم العوامل المؤثرة في أداء الطلاب في مبادئ الإدارة المالية بالنسبة لجميع الطلاب هي المعدل التراكمي والخلفية العلمية في كل من الاقتصاد والإحصاء وهذا يدل على أنه كلما كان المعدل التراكمي للطالب أو الطالبة مرتفعا كان أداءه في مبادئ الإدارة المالية أفضل. أفرزت نتائج الجدول أيضا أن هناك اختلافا بين أداء الطلاب والطالبات وأن هذا الاختلاف ذا دلالة معنوية كما تشير إلى ذلك قيمة (t). ويستدل من الجدول أيضا أن العوامل التي تؤثر في أداء كل من الطلاب والطالبات متشابهة بدرجة كبيرة إذ يكمن الاختلاف في الخلفية العلمية لمقرر الاقتصاد الذي تبين أن لها علاقة موجبة ومعنوية بالنسبة للطالبات دون الطلاب. وعليه يمكن رفض فروض العدم المتعلقة بكل من المعدل التراكمي كمقياس للقدرة الذهنية والعقلية للطالب والاقتصاد والإحصاء والجنس وقبول بقية الفرضيات.

نتائج الدراسة والتوصيات

حاولت هذه الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر في النتيجة التي يتحصل عليها الطالب في مقرر مبادئ الإدارة المالية وتحديدًا ركزت الدراسة على دراسة خصائص محددة لمعرفة تأثيرها في أداء الطالب. شملت هذه الخصائص كلا من قدرات الذكاء والخلفية العلمية للطالب في بعض المقررات ذات العلاقة بالإدارة المالية مثل: المحاسبة والاقتصاد والأساليب الكمية وشملت أيضا الجهود الذي يتحمله الطالب أثناء دراسة المقررات (عدد الساعات الدراسية المسجلة) وكذلك مساهمات أعضاء هيئة التدريس والجنس. لقد تم تجميع البيانات حول هذه المتغيرات لعينة من الطلاب بلغت ٢٣٧ منها ١٢٦ طالبا و ١١١ طالبة وتم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد والمتدرج لاختبار فروض الدراسة للتعرف على أهم العوامل المحددة لأداء الطالب في الإدارة المالية. لقد تبين وجود علاقة موجبة ومعنوية بين المعدل التراكمي للطالب والدرجة التي حصل عليها في الإدارة المالية. كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعرفة الجيدة للطالب في مقررات كالاقتصاد والأساليب الكمية لها علاقة موجبة تساعده في تحقيق نتائج جيدة في مقرر الإدارة المالية. تبين من الدراسة أيضا وجود اختلاف بين أداء الطلاب والطالبات في مقرر الإدارة المالية، فبينما يتأثر أداء كلا المجموعتين بالمعدل التراكمي والأساليب الكمية نجد أن أداء الطلاب يتأثر بخلفيته المحاسبية بينما يتأثر أداء الطالبات بالخلفية الاقتصادية. أما بقية المتغيرات المتمثلة في مساهمات أعضاء هيئة التدريس والعبء الفصلي والمنطقة الجغرافية التي قدم منها الطالب فلم يكن لها تأثيراً معنوياً على أداء الطالبات أو الطلاب.

بناء على نتائج هذه الدراسة نستنتج عددا من الملاحظات يمكن الأخذ بها عند التخطيط ووضع السياسات المتعلقة بتدريس الإدارة المالية كمقرر عام أو كتخصص ضمن أقسام إدارة الأعمال.

أولاً: تبين أن المعدل التراكمي للطالب يمثل مؤشراً هاماً لقدرات الطالب ونجاحه في الإدارة المالية وعليه كلما كان معدله التراكمي عالياً كلما زادت فرصة تفوقه في الإدارة المالية.

ثانياً: دراسة الإدارة المالية وبالتالي مقررات التمويل بصورة عامة تتطلب خلفية علمية في مبادئ المحاسبة والاقتصاد والأساليب الكمية ومنها الحاسب الآلي خاصة الإحصاء ويجب أن تكون هذه المقررات كمتطلب سابق لدراسة مقرر مبادئ الإدارة المالية وأن تتم مراجعتها من قبل أعضاء هيئة التدريس قبل الدخول في تدريس الإدارة المالية.

وفي الختام لا بد من الإشارة إلى أن هذا البحث يعاني من بعض التحفظات، منها أولاً: أن الدرجة التي حصل عليها الطالب أو الطالبة قد لا تمثل بالضرورة المعرفة التي اكتسبها الطالب في المقرر، إذا يصعب الجزم بأن الطالب الذي حصل على تقدير "ممتاز" قد تكون لديه معرفة أكثر من الطالب الذي حصل على تقدير "جيد جداً مرتفع"، ثانياً: لم تأخذ الدراسة في الاعتبار بعض المحددات الاجتماعية التي يمكن أن يكون لها تأثير في أداء الطالب مثل الرغبة في دراسة العلوم الإدارية كتخصص ومستوى دخل الأسرة وحجمها ومستوى تعليمها وغير ذلك من العوامل، وتعد مثل هذه العوامل مجالاً بحثياً يمكن تناوله مستقبلاً.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- [١] الشوافي، جمال أحمد و يوسف السعيد "دراسة العلاقة بين المعدل التراكمي للطلاب وأدائه في المقررات الكمية وبعض العوامل الأخرى مع التطبيق على كليات العلوم الإدارية" *الإدارة العامة* - المجلد ٤١- العدد ٤ ، (٢٠٠٢) ، ٦١٥-٦٥٥ .
- [٢] العبيد، عبد الرحمن الأحمد " استخدام طريقة المركبات الأساسية في تحديد بعض العوامل المؤثرة في التفوق الجامعي " *مجلة آفاق اقتصادية* - العدد ، ٨٢ (١٩٩٦) ، ٤٢-١٥ .
- [٣] الشامي، إبراهيم عبد الله و محمد زهير " معدل الثانوية العامة ودرجات المواد العلمية وعلاقتها بمعدلات الطلاب بالجامعة" *المجلة التربوية*- العدد ١٨ المجلد ٥ ، (١٩٨٨) ، ٣٢-١٨ .

ثانياً: المراجع الإنجليزية

- [٤] Lipe,M.G.. "Further Evidence on the Performance of Female versus Male Accounting Students", *Issues in Accounting Education*, Vol. 4, No.1, Spring, (1989) pp. 144-152.
- [٥] Williams, L.K.. "A Synthesis of Research Studies on Performance of Male and female Accounting Students" *The Woman CPA*, Vol.53, No.2, Spring, (1991) pp.12-15.
- [٦] Mutcher, J.F., and Turner,J.H. and Williams,D.D. "The Performance of Female versus Male Accounting Students", *Issues in Accounting Education*, Vol. 2, No.1, Spring, (1987),PP. 103-111.
- [٧] Tyson,T. "Grade Performance in Introductory Accounting Courses: Why Female Students Outperform Males", *Issues in Accounting Education*, Vol. 4, No.1, Spring, (1989), PP. 153-160.
- [٨] Carpenter,V.L., Friar, S. and Lipe, M.G " Evidence on the Performance of Accounting Students: Race, Gender and Expectations", *Issues in Accounting Education*, Vol. 8, No.1, Spring, . (1993). PP 1-15.

- Gist,W.E., Goedde,H. and Ward,B.H. "The Influence of Mathematical Skills and Other Factors on Minority Student Performance in Principles of Accounting, Issues in Accounting Education, Vol. 11, No.1, Spring, (1996). PP 49-60. [٩]
- Gul,F.A and Fong, S.C. "Predicting Success for Introductory Accounting Students: Some Further Hong Kong Evidence", Accounting Education Vol.2, No.1, March, (1993). PP 33-42. [١٠]
- Loveday,P.M. "Exemptions From First Semester Accounting and Performance on the Second Semester Course: An Empirical Study", Accounting Education Vol.2, No.2, June, (1993). PP 143-150. [١١]
- Keef,S.P. "Preparation for a First Level University Accounting Course: The Experience in New Zealand", Journal of Accounting Education Vol.6, No.2, Fall, (1988)PP 293-307. [١٢]
- Keef,S.P. and Hooper, K.C "Prior Accounting and Performance in First- Level University Course in New Zealand", Accounting and Finance, Vol. 31, No.1 May, . (1991). PP 85-91. [١٣]
- Ingram,R.W. and Peterson, R.J., "An Evaluation of AICPA Tests for Predicting the Performance Majors", ' The Accounting Review, Vo. 63. No.1, (1987), PP 215-223. [١٤]
- Eskew,R.K. and Faley, R.H. "Some Determinants of Student Performance in the First College- Level Financial Accounting Course" The Accounting Review, Vol. 63. No.1, (1988), PP. 137-147 [١٥]
- Ward,S.P., Ward,D.R., Wilson,T.E and Deck,A.B. " Further Evidence on the Relationship between ACT Scores and Accounting Performance of Black Students", Issues in Accounting Education, Vol. 8, No.2, Fall, (1993), PP 239-247. [١٦]
- Bartlett,S., Peel,M.J and Pendlebury,M "From Fresher to Finalist: A Three Year Analysis of Student Performance on An Accounting Degree Programme", Accounting Review, Vol.57, No.3, July, (1993).PP 111-122. [١٧]
- Anderson., D. Benjamin and M.A. Fuss, " The Determinants of Success in University Introductory Economic Courses," Journal of Economic Education 25,No.2 (1994). PP 99-119. [١٨]
- Leband,N David and Michael J.Piette, "Does Who Teaches Principles of Economics Matter," Papers and Proceedings of the American Economic Association 85, No.2, (1995). PP 335-338. [١٩]
- Krishnan,V.S., Bathala.C.T., Bhattacharya, T. K. and Ritchey.R., " Teaching the Introductory Finance Course: What Can we Learn from Student Perceptions and Expectations?", Financial Practice and Education, Spring/Summer, Vol. 9, No. 1, (1999). PP 70-82. [٢٠]
- McWilliams,V.B., and Pantalone,C., "Structuring the Finance Curriculum: A Survey," Financial Practice and Education, Spring/Summer, Vol. 4, No. 1, (1994), PP 37-46. [٢١]

- Sihler,W.W., "Teaching Finance: Trends, Developments with Reflections on Executive Education in Finance," ?", Financial Practice and Education, Spring/Summer, Vol. 3, No. 1, (1993). PP 47-52. [٢٢]
- Rubash.A.R., "International Finance in an International Environment," ?", Financial Practice and Education, Spring/Summer, Vol. 4, No. 1, (1994), PP 95-99. [٢٣]
- Ardalan,K., " On the Use of Entertaining Metaphors in the Introductory Finance Course", Financial Practice and Education, Spring/Summer, Vol. 8, No. 1, (1998), PP 108-112. [٢٤]
- Horvath.P.A., "A Pedagogical Note on Inter-Period Compounding and Discounting," Financial Review Vol. 20, No.1, (1985). PP 116-118. [٢٥]
- Heck,J.L. and Stout,D.E., " Multiple-Choice Vs. Open-Ended Exam Problems: Evidence of Their Impact on Student Performance in Introductory Finance", Financial Practice and Education, Spring/Summer, Vol. 8, No. 1, (1999). PP 83-93. [٢٦]
- Saunders, K.,"Teaching Methods and Assessment Techniques for the Undergraduate Introductory Finance Course: A National Survey", Journal of Applied Finance, Vol. 11. No.1 (2001). PP110-112. [٢٧]
- Zivney,T.L., William J. Bertin and E.B. Hutchinson, "Jack of All Trades: Can the Economist Compete in Finance Research?", Financial Practice and Education, Spring/Summer, Vol. 4, No. 1, (1994) PP 27-36. [٢٨]
- Paulsen,M.B. and Gentry,J.A., " Motivation, Learning Strategies, and Academic Performance: A Study of the College Finance Classroom", Financial Practice and Education, Spring/Summer, Vol. 5, No. 1, (1995). PP 78-89. [٢٩]
- Sen,S., Joyce.P., Farrell.K. and Toutant.J.," Performance in Principles of Finance Courses by Students with Different Specializations", Financial Practice and Education, Fall/Winter, Vol. 7, No. 1, (1997). PP 66-73. [٣٠]
- Didia,D. and Hasnat,B., " The Determinants of Performance in the University Introductory Finance Course", Financial Practice and Education, Spring/Summer, Vol. 8, No. 1, (1998). PP 102-107. [٣١]

Some Determinants of Student Performance in Financial Management Introductory Course: An Empirical Investigation

Abdulkader M.A. Abdullah

*Department of Business Administration- College of Business and Economics,
University of Qatar, Doha, Qatar*

(Received 1/9/1423H.; accepted for publication 10/11/1423H.)

Abstract. This study examines the main determinants of student performance in the Principles of Financial Management Course (Mgt 320) offered as a prerequisite for all business students in the College of Management Sciences and Planning. A sample of 237 male and female students is used and OLS technique is employed in the analysis. The results reveal some interesting patterns of students' performance. With respect to the total sample a positive and significant relationship is found between grade received in the Principles of Financial Management as a dependent variable and the cumulative grade point average (CGPA), economics and statistics as independent variables. It emerges from the results also that gender has a significant impact on performance in financial management which indicates the difference in performance between male and female students. For male students in addition to CGPA and statistics, accounting background has a positive and significant relationship. As for the female students, it appears that their performance is influenced by their background in economics rather than accounting in addition to their CGPA and their grades in statistics. The semester load and the contribution of faculty members are not significantly related to the grades obtained by students in the Principles of Financial Management. The policy implications of these results are discussed.